الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المديـــر :

عبد الله كنـــون

العـــدد 555 السنـة 24

فاتح جمادى الثانية 1408

22 يناير 1988

الايداع القانوني 17 ـ 62

ثمن العـــدد : 1،50 درهم

قال تعالى

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولاينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

بعد اجتماع لجنة القدس

قلنا في تعليقنا على انعقاد لجنة القدس يوم 5 يناير الفارط ان خطاب جلالة الملك في افتتاح لجنة القدس كان هو عمل هذه اللجنة وستظهر نتائجه عما قريب ، وهكذا لم يمر اسبوعان على القاء هذا الخطاب حتى وصل الى المغرب مبعوث من الرئيس ريغان الى صاحب الجلالة يحمل رسالة شفوية بمثابة جواب للخطاب الملكي تقول : ان الاحداث الاليمة التي نشاهدها في الضفة الغربية وغزة ، لتهيب بنا عاجلا ومرة أخرى للبحث عن حل للنزاع العربي الاسرائيلي ، ، وتقول : ولقد برهنت الولايات المتحدة عن اقتناعها بان الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ، يجب ان ينص عليها في أي اتفاق يعقد ويتناول بالدرس الحل النهائي للاراضي المحتلة ، ، الى عبارات اخرى من هذا القبيل ، صيغت بعناية تحمل على عدة الوجه :

ولو كانت الكلمات التي القيت في افتتاح لجنة القدس من طرف المسؤولين في بلادهم ضربت على النغمة التي تحدث بها العاهل الكريم لتبدل الاتجاه في اللجنة ، ولكان التاثير على االذين يحمون اسرائيل ويشجعونها على اعمالها الاجرامية اكثر قوة واعظم ايجابية ، انهم يعرفون مدى غضبنا واستنكارنا للتحديات والاستفزازات التي تواجهنا بها اسرائيل ، وان مقرراتنا لا تعدوان تكون دقيقة صمت وجعل خطبة الجمعة خاصة بفلسطين وصلاة الغائب على الشهداء ، فقط لا غير ، ولو صارح المجتمعون في لجنة القدس الرأي العام الدولي وحملوه مسؤولية ما يجري في الارض الفلسطينية ، واتخذوا خطوة عملية ولو واحدة لقمع العدوان الاسرائيلي يعتمدون فيها على انفسهم مثل ايفاد قوة عربية مشتركة تحمي ابناء فلسطين وصغارها الذين يسقطون يوميا برصاص العدو ظلما وعدوانا ، وهو الموقف الذي نادت به احدى الدول الكبرى حيث اقترحت ارسال قوة دولية لهذا الغرض الى فلسطين ولكن دولة اخرى كبرى عارضته بحجة انه سيكون فرصة لتدخل الدولة الاولى في المنطقة ، اقول لو اتخذت لجنة القدس مثل هذه الخطوة ، لتغير وجه القضية وخرجت من مجال القول الى العمل ، ولعرف المعتدون انهم امام امة تقول وتفعل ، ، وكم امامنا من مجالات للعمل بدون قطع علاقات ولا ايقاف مصالح ولا تعطيل مشاريع ولا اشعال حروب ، ولكننا لا نعمل وحتى القول لا نقول ما يكون انذارا وتحذيرا من تابد الجو بالغيوم السود التي تسبق العاصفة ، وانها كائنة طال الزمن ام قصر ، وان الغضب الساطع لآت كما تقول فيروز

الاسلام دين ودنيا

بقلم الاستاذ احمد الكتاني

هكذا قال (ص) : أشد الناس عذابا يوم القيامة المكفى الفارغ :

من فضل الله تعالى على عباده أن جعل الاسلام شريعة عامة ، وخاطب الناس بها كافة وكتب لها الخلود :

فكان لابد من أن تحقق للناس سعادة الدارين وتنظيم شؤون الدنيا والدين ، والاسلام يأمر بأن يقبلوا على الدنيا فيفجروا جنباتها بالخير والعمل الصالح ، وهم في زحمة الحياة لا يغفلون يوما ينتظرون حسابه ، فيتزودون من دنياهم ليومهم المشهود :

وبهذا المنهج القويم في العمل للدين والدنيا جاء القرآن الكريم يرسم للناس سبيل العزة والسعادة فقال تعالى : وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله اليك) ومن ثم نرى ان الاسلام دين يحض على العمل ويحث على السعي والكد ، ويكره ان يكون المسلم خاملا فارغا من عمل يعود عليه وعلى مجموع الامة بالخير الجم :

ولقد حارب الاسلام الخمول والكسل ، وانكر فتور الهمة ولا أدل على ذلك من قوله ـ ص ـ : أشد الناس عذابا يوم القيامة المكفى الفارغ ، أي الذي يكفيه غيره ضرورات الحياة وهو قاعد لا عمل له ، وتنويها بالعمل وتشجيعا له دعا الله المؤمنين الى الصلاة في المساجد ثم أمرهم بعد الصلاة ان يخرجوا الى ميادين العمل ومجالات الحياة ، قال تعالى : (يأيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) أي راقبوا الله تعالى حال بيعكم وشرائكم وأخذكم واعطائكم وتعاملكم .

ولقد قص علينا القرآن الكريم أن نبي الله يوسف عليه السلام وضع لأمته تخطيطا دقيقا أنقذها به من كارثة محققة ومجاعة قاسية وجدب يأكل اللحم والعظم ، فلما قيل له : يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات)، اسرع عليه السلام يكشف اللثام عن الايام المقبلة ويرسم مخططا اقتصاديا محكما كان له الاثر البليغ في وقاية الامة من عوامل المسغبة فقال : (تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون) .

والمتتبع لسير الصحابة رضوان الله عليهم يرى أنهم كانوا يعملون ويكدحون ، فكان منهم التجار الذين يركبون متن البحار في أسفارهم ، ويضربون في فجاج الارض ، وكان منهم الفلاحون الذين كانوا يعملون في نخيلهم وحقولهم ، وكان منهم العمال الذين كانوا يتاجرون في مختلف القطاعات ، وذلك لان الاسلام علمهم ان العزة في الكد والعمل .

ولقد ابتلي الاسلام بطائفة ممن قنعوا بالشحاذة واستجداء الواقفين والمارين في الاسواق والشوارع والميادين ، ومدوا أيديهم الى الكريم والبخيل ، والمحسن والمسيء ، وعرضوا أنفسهم للمقت والغضب عليهم من الله والناس ، يضحون الاسماع بأصواتهم المزعجة ، وانشاشيد المسألة ، وبين صفوف المصلين وعلى ابواب المساجد، ترى زمرا من المتسولين يعرضون حاجتهم ويذكرون فاقتهم ، وهم بصحة وعافية ، وأسباب العيش ميسرة ، وأسباب العيش ميسرة ، والناس يتطلبون عمالا وخداما فلا يجدون من يرضى بقوته وكسوته ، ومرتب شهري يتقاضاه لقاء عمله وخدمته ، يقرأون القرآن بكيفية لا تليق بكتاب الله ويكتبون أوراقا يلقونها بأيدي الناس :

ومنهم النساء الفاتنات والكواعب المائلات المميلات ، ورب متصدق على هؤلاء وأولئك رحمة بهم وعطفا ، ولكنه أخطأ وأعان على معصية ، ووضع الشيء في غير موضعه ، واغرى بفعله السفهاء على البطالة ، وترك التكسب ، وهذه مشكلة تقتضي الحل والتفكير في أهلها، كم من عجوز وشيخ كبير وطفل صغير ، ومقعد وقرير ومريض لا يفارق السرير تحسبه بمظهره ومنظره من الاغنياء ويده فارغة وبطنه جائعة ، وليس له الا ما يجمع لكراء البيت الذي لو تأخر عن دفعه لكانت الفرصة السانحة لافراجه من البيت وحمله لفراشه واثاثه على ظهره ، وهؤلاء هم الذين تمد اليهم يد المساعدة ، وقد جعل الله لهم في أموال الاغنياء ما يكفيهم ، وما شرع الله العبادة بالمال والتقرب اليه بالزكاة والكفارة والفدية والعقيقة والاضحية والصدقة والهدية ، الا رفقا بهم وسدا لخلتهم :

وليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ، اذا أعطي أخذ وانصرف ، واذا منع شتم ووقف ، وانما المسكين من اذا أخذ نكس رأسه وصرف وجهه ، واذا نسي وترك ولم يتفطن اليه ، صبرو شكر ، جاء رجلان الى النبي ـ ص ـ يسالانه الصدقة ، فقلب فيهما البصر ورآهما جلدين فقال : ان شئتما أعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب :

الغنى بالله وحده من فضائل القرآن الكريم

بقلم الاستاذ محمد على المصمودى

واغنآء الله تعالى عبآده على قسمين ، فمنهم من يغنيه بتنمية أمواله ، وهم عوام النآس ، ويعتبر غنى مجآزا ، ومنهم من يغنيه بتصفية أحواله وهم الخواص ، وهو الغنى الحقيقى ، لان احتياج الخلق الى هبة صآحب الحآل اكثر من احتياجهم الى لقمة صآحب المآل ، وهذه عبآرة تثير الذهن ليمضى في طريق الفكر ، ولا يستحق اسم الغنى في الحقيقة الا الله جل شانه ، حيث عرف بعضهم وصف الغنى بانه الملك التآم ، فمن كآن مآلكآ من وجه دون وجه فليس غنيآ ، والله وحده هو اغنى ، المآلك من كل وجه ، ومآ سواه فهو فقير اليه ، وفي هذا المعنى قآل ابن الاثير «الله الغنى الذى لا يحتآج الى أحدف شىء وكل احد كيفمآن كآن يحتآج اليه ، وهذا هو الغنى المطلق للحق سبحآنه ولا يشآركه الله تعالى فيه غيره وهو الغنى يغنى من شآء من عبآده ومتى شآء وكيف شآء سبحآنه ، وقد قآلوا : «ان الغنى بآلله درجآت : درجة غنى القلب ، بمعنى تعلقه بآلله وحده ، دون تعلقه بغيره ، او تطلع الى سواه ، ثم غنى النفس والنفس من جنود القلب وهى أن تصبح سآلمة من تطلعهآ الى حظوظ الحيآة ، وبراءتهآ من أفة المراءاة ، حيث لا تريد بعملهآ الاخدمة الصآلح العآم ، وقد تكرر وصف الله تعآلى في القرآن المجيد بوصف الغنى عدة مرات : ففى سورة البقرة جآء قوله تعآلى : «قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعهآ أذى والله غني حليم» ، وفي الاسمين الكريمين، غنى حليم ـ تنفيس لكرب الفقراء وتعزية لهم ، وتعليق لقلوبهم بحبل الرجآء من الله الغنى المغنى لعبآده ، وتهديد للأغنيآء ، وانذار لهم ان يغتروا بحمله وامهآله ايآهم ، ويقول تعآلى في سورة الانعآم : «وربك الغنى ذو الرحمة» قآل صآحب المنآر في تفسيرهآ : الله الغنى الكآمل الغنى ودو الرحمة الكآملة الشآملة التى وسعت كل شىء ، أمآ الاول فبيآنه ان الغنى هو عدم الحآجة وانمآ يكون على اطلاقه وكمآل معنآه ـ بل أصل معنآه ـ الواجب الوجود والصفآت الكمآلية بذآته وهو الرب الخآلق ، اذ كل مآ عداه فهو محتآج اليه في وجوده وبقآئه ، ومحتآج بآلتبع لذلك الى الاسبآب التى جعلهآ تعآلى قوام وجوده وانمآ يقآل للخلق هذا غني اذا كآن واجدا لاهم هذه الاسبآب فغني النآس اصآفي عرضى لا حقيقى ، فآن ذا المآل الكثير البذى يسمى غنيآ كثير الحآجآت فهو فقير الى كثير من النآس : كآلزوج والخآدم والعآمل والطبيب والحآكم دع حآجته الى خآلقه وخآلق كل شيء التى قآل فيهآ سبحآنه وتعآلى: «يآايهآ النآس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد» وقد كآن الله تعآلى ولا شيء معه غنيآ عن كل شيء ، وقآل تعآلى في سورة البقرة : «واعلموا ان الله غني حميد» اي غنى عن عطآء النآس اطلاقآ حيث قآل جل شآنه : «مآ أريد منهم من رزق ومآ أريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين» ، فآذا بذل النآس شيئآ الى مستحقيه فآنمآ يبذلونه لانفسهم ، فليبذلوه طيبة به نفوسهم ليزداد ثوابهم ، لانه تعآلى حميد يقبل الطيبآت ، ويحمدهآ ويثيب عليهآ بآلحسنى ، وقد تكرر وصف الله بانه غني حميد نحو عشر مرات ، ولعل السرفي ذلك ـ والله أعلم بمراده هو تآكيد الاشآرة الى ان الله مطلق الغنى ، ومع غنآه المطلق يحمد العمل الطيب من خلقه ، ويجآزى عليه الجزاء الجميل ، والغنى بآلله يجعل الانسآن موقنآ بان مآ عند الله خير وأبقى ، وانه وحده القآدر على ان يكفى الانسآن ويرزقه بغير حسآب ، وروى ابن القيم انه جآء في الاثر الالاهى : «يآبن آدم اطلبنى تجدنى ، فآن وجدتنى وجدت كل شيء ، وان فتك فآتك كل شيء ، وانآ أحب اليك من كل شي» ، وورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قآل : «ارض بمآ قسم الله لك تكن أغنى النآس ، ، » ، كمآ قآل النبى الكريم صلى الله عليه وسلم «ليس الغنى من كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس» وبآلله التوفيق :

الحلقة الثانية :

أسباب فشل الحياة الزوجية المعاصرة

للأستآذ عبد القآدر رفهي العلوى

بسم الله الرحمن الرحيم

قآل الله تعآلى : وعآشروهن بآلمعروف فآن كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئآ ويجعل الله فيه خيرا كثيرا :

صدق الله العظيم

بعد ان عرفنآ الوضعية التى يقوم عليهآ الزواج اليوم والظروف التي يمر بهآ والتى قلنآ عنهآ انهآ كثيرا مآ تكون وراء مصآلح مآدية او اخلاقية يتبين لنآ السبب الحقيقى في فشل هذا الزواج الذى يكون ضرره اكثر من نفعه وتكون نتيجته سيئة اذا انجب الزوجآن في فترة الانسجآم الموقت ضحآيآ يجدون انفسهم بين لحظة واخرى في تيآر الضيآع والاهمآل .

لقد ضآق صدر الزوجة وهى تجد نفسهآ طعمآ امآم الزوج ينمى نفسه من دخلهآ ويصرف مآله على غيرهآ من غير تعقل ولا تبصر واشتد غيض الاخرى وهى ترى شريك حيآتهآ يقضى ليآليه مع مجموعة من قرنآء السوء السآبقين واللاحقين فلا يرجع اليهآ الا وقد انقضت جيوبه وتلاشت قوته وجحضت عينآه فيرتمى فوق سريره او حيث شآء الله حتى يحين وقت استيقآظه ليجدد نشآطه استعدادا لليلة حمراء اخرى ، ويطير عقل الثآلثة قلقآ وهى ترى زوجهآ الفآرس يتحرج من اعجآب اصدقآئه بهآ وجمآلهآ فيحآول ان يقلل من ذلك الاعجآب فيقطع عنهآ احيآنآ لذة سهرتهآ ويرجعهآ للمنزل وهى التى نآلت مآ شنق اسمآعهآ من المدح والاطنآب .

ومثل هذا المنظر نراه عندمآ نجد الزوج احيآنآ يريد ان يفرض رجولته على زوجته الغنية الثرية فيطلب منهآ عملا من اعمآل البيت كآلغسل والكي والطبخ فترد عليه بوقآحة ـ انآ لم انت هنآ خآدمة .

من كل هذه الاسبآب ينطلق حبل الخلاف فتشد عقدته وتتكرر المنآقشة الصآخبة التى بدأ فتيلهآ بآلامس لتتآبع اشتعآلهآ اليوم والغد وتنتهى بطلاق تآتى بعده المأسآة .

قد ينطلق كل من الزوجين في البحث عن بديل فيترك الاطفآل طعمة للاهمآل مع الخآدمة امآ في بيت المطلقة الحآضنة التى لا ترجع اليه الا عندآ تكون قد استكملت فترة استجمآمهآ مع المجموعة وامآ في بيت امهآ الذى يزخر بأنواع من المتنآقضآت التى تجعله يفضل الخروج للشآرع ليقضى اوقآته مع ابنآء الحي وبين الحوانيت وانمقآهى فلا يرجع الا وقد انتهكت قواه فلا يستطيع مراجعة دروسه او القيآم بواجبآته ، وقد يكون حسن الحظ فتتفرغ الام للعنآية به ولكنهآ تعجز امآم تقآعس الوالد عن دفع النفقة والحضآنة فتضطر الى اللجوء الى المحآكم طآلب بآلنفقة فيحآول المدعى عليه التهرب بكل الوسآئل فلا يتوصل بآلاستدعآء او يغير محل اقآمته او يدعى انه عآطل او يطآلب بآلاقتصآر على مبلغ زهيد يسلمه للزوجة فتكون الطآمة وتتعآظم المشآكل فتضطر الام الى الزواج لتضمن العيش لهآ ولابنهآ ويضيع الولد من حضآنتهآ ويتعثر في حيآته او يصبح يومآ مآ مشردا وبن قضبآن السجون او ضآئعآ بين المخدرين والمتسكعين :

وقد تكون حآلة اخرى تلك التى تتنآزل فيهآ المطلقة التى ارادت الحرية لنفسهآ ومستقبلهآ عن الاولاد لوالدهم الذى يدعى استعداده لحضآنتهم امآ اضرارا بهآ او عنآدا من تصرفهآ فيقع في الاحراج عندمآ يجد نفسه لا يستطيع تخفيف الضرر بآلزواج الذى التقيآم بواجبآتهم فيحآول يقصد منه جلب الراحة فيقع في المتآعب :

امآ اذا كآنت العلاقة الزوجية قد بنيت على ميثآق اصيل يهدف الى القيآم بعمل اجتمآعى اسلامى يشآرك فيه كل من المرأة والرجل وينتج ذرية طيبة تستفيد وتفيد فآن اسبآب الطلاق تنخفض الى نسبة 90 في المآئة من العلائق الزوجية وقد تكون عندمآ يستحيل اصلاح الخطأ وتغيير مصير الحيآة وكثيرا مآ يكون سهلا عآديآ لا يخلق عداوة او حقدا فلا يتأثر به الابنآء ان وجدوا كأنهم يشعرون ان كل واحد من المتفآرقين يكن الاحترام للاخر ويحفظ لسآنه من الزيغ والكلام القبيح عنه :

وكثيرا مآ نجد الحيآة الزوجية المبنية على هذا الاسآس ترجع في علاقآتهآ وخلافآتهآ الى تحكيم الشريعة الاسلامية قول الرسول صلى الله عليه وسلم (ان ابغض الحلال الى الله الطلاق) ويتحمل قدرا من الصبر يسآعده على متآبعة الحيآة الزوجية من غير اضرار بآلزوجة وهو يستجيب لقوله تعآلى : (ان يريدا اصلاحآ يوفق الله بينهمآ) وقوله تعآلى : (ولا تنسوا الفضل بينكم) وقوله : (لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا) .

ولذلك نجد الاثر يحث على التزوج من ذوى الدين : (قآل علي كرم الله وجهه لرجل خطب ابنته اثنآن : احدهمآ ميسور والاخر ذو ديآنة : (زوجهآ لصآحب الدين فآن احبهآ اكرمهآ وان كرهها لم يظلمهآ) .

ونجد الرجل يحرص على اتبآع اوامر القرءان في قوله ويتحرج الزوج وهو يتذكر تعآلى : (ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا فمن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه) وقول الرسول الكريم عليه السلام : (لا يقرك مومن مومنة ان كره منهآ خلقآ رضي منهآ آخر) (لا يفرك اى لا يبغض) ، ويقتدى بآلرسول الكريم الذى طلق حفصة فجآءت منزل اهلهآ ، فقيل له : «راجعهآ فآنهآ صوامة قوامة وهى من ازواجك ونسآئك في الجنة» وهكذا يكون للبوازع الدينى اثره في الحيآة الزوجية ويسآهم في استقرارهآ ودوامهآ :

تلك عواقب الزواج المرتجل المبنى على اغراض خآصة ومصآلح دنيوية محضة وهذه نتآئج الزواج السليم المعتمد على الشريعة الاسلامية المستمد من احكآمهآ واصولهآ وصدق الله العظيم : (ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتيكم خيرا) والسلام :

الموضوع : 1

يبتغون الى ربهم الوسيلة أيهم اقرب

بقلم الاستاذ مصطفى أصبان الحسني

بمجيء نور الاسلام وظهور أنصاره جعل النبي (ص) لكل صحابي ميزة تميزه عن الاخرين ، ومنقبة ينفرد بها عن غيره ، وفي هذا الموضوع نعرض لوصية جليلة من النبي (ص) لابي هريرة (ض) ذلك ، أن خصه بصيام ثلاثة أيام من كل شهر والمواظبة على ركعتي الضحى ، وايقاع الوتر قبل النوم ، تلك وصية لها شأنها وأي شأن فكل ما أوصى به نبينا الاكرم (ص) فهو تأكيد منه في الامر ولكن قد يتبادر الى الاذهان لماذا خص أبو هريرة بالذات بهذه الوصية دون غيره من الصحب كأبي بكر وعمر وعثمان علماً بأن هذا يدخل في باب العبادات والصحابة جميعاً هم أولى الناس بهذه العبادة لعل الجواب ، أن مولانا رسول الله (ص) تركهم ولم يعنهم في هذه الوصية لعلمه (ص) أنهم لا يحتاجون لذلك ، سيما وقد تربوا على يده ونشأوا في كنفه وتحملوا عبء النبوة من بعده ، هم فعلا ورثوا النبي (ص) وأخذوا من ميراثه بحظ أكبر ونصيب أوفر وفي هذا الباب ، أورد حديثاً النبي (ص) يشهد فيه الصحابة الخلفاء ، أنهم أصحاب مناقب وخصوصيات فقال (ص) أنا مدينة السخاء وأبوبكر بابها ، وأنا مدينة الشجاعة وعمر بابها ، وأنا مدينة الحياء وعثمان بابها وأنا مدينة العلم وعلي بابها ظاهر الحديث أن من كان بهذه المزية من النبي (ص) فلاشك أنه لا يحتاج الى وصية بل الوصية تلتمس منهم ولقوة يقينهم وايمانهم بالله جعل النبي (ص) أفعالهم يقتدى بها في الدين فقال (ص) «عليكم بسنتي وسنة المهديين بعدي» وفي حديث آخر « وسنة الخلفاء » وعليه فان الخلفاء الراشدين حذو حذو نبيهم فما زادوا شيئاً ولم ينقصوا في الدين ، فسلكوا منهاجه ، فكانوا يبادرون الى ما هو أقرب الى ربهم بدون تشديد ولا ترهيب ممتثلين بذلك أمر ربهم (يبتغون الى ربهم الوسيلة أيهم أقرب) فوصايا الرسول (ص) كثيرة الى الصحابة ، والمتأمل في هذه الوصايا يجدها مطابقة لحال أصحابها ، فوصية المصطفى (ص) لكل شخص كانت بحسب ما يقتضيه حاله ، وما هو الاقرب في حقه لذلك أوصى (ص) لابي هريرة بهذا ، لانه أنسب وأوفق لحاله ، ورجل آخر أوصاه النبي (ص) حين سأله ببر الوالدين ، وقال (ص)لاخر حين سأله، صل صلاة مودع واقطع الاياس الشجاعة وعمر بابها ، وأنا مما في أيدي الناس، وقال مدينة الحياء وعثمان بابها (ص) في عبد الله بن عمر نعم الرجل ، لو كان يقوم الليل كل هذا وذلك ، من الوصايا النبوية وما اشتملت عليه وصية النبي(ص) لابي هريرة من امور ثلاثة ، الا لكونه كان منقطعاً للتعبد ، وما أوصاه به (ص) هو شعار العباد أبداً اذا جاءت الوصية من جنس شعار التعبد وعلى الفرض لو أوصاه (ص) بأكثر من ذلك لالتزم ، وواظب عليه وفي هذا التحليل نعرض ثانياً لاعتراف أبي هريرة (ض) بوصية المصطفى ، ومدى التزامه بها أبداً بقوله : « أوصاني خليلي بثلاث ، لا أدعهن حتى ألقاه ، فاذا كان الانسان ينظر الى طول أجله ، معجباً بنفسه ، ويمضي الوقت كله في الغفلة والتيه، فماذا يجديه ذلك ؟ اذا هو لم يستغل صحته وقوته في العبادة والطاعة ، فمن كان بهذا الحال فهو من أضعف الخلق ، وعليه ان يتنبه لسوء العاقبة ، ومن همزات الشيطان ، فيملأ وقته بالعمل والذكر ، لئلا يهجم عليه الموت فجأة ، فيندم ، ولا سبيل الى

البقية في صفحة 6

آفاق اجتماعية

24

التخلف عن صلاة الجمعة

(الحلقة الاولى)

بقلم الاستاذ محمد فوزي

روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها اخرجه الترميذي في النوادر والطبراني في الاوسط .

وتحقيقا لهذا المعنى شرع الله لعباده المومنين صلاة الجمعة وصلاة الجماعة: صلاة الجماعة ليجتمعوا فيها كل يوم وصلاة الجمعة ليجتمعوا فيها على اوسع نطاق كل اسبوع وشرع الحج الى بيت الله الحرام ليجتمع المسلمون من كافة اطراف الارض في مهد الاسلام بالكعبة طائفين بعرفة واقفين

ان التجمعات الايمانية التي يلتقي فيها المومنون على تقرى من الله ورضوان تزيد المومنين ايمانا والمحسنين احسانا ففيها تطهر الانفاس وصهلا يتضاعف الحماس وبفضلها تستيقظ الضمائر وتهتز المشاعر ولها اكبر أثر تنبيه الغافلين وضرب المثل واعطاء القدوة الحسنة للكسالى والمتهاونين الذين يتخلفون عن الجمعة والجماعات ، مما يسري فيها من تيار كهربائي روحي طاهر يملاء قلوب المجتمعين بالمحبة والتقوى وان الشعور الفياض الذي تفيضه هذه التجمعات الطاهرة على قلب المرمن

روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال منفرداً ولذلك شرع الله الجماعة والجمعة ليكون العبد قريبا من ربه وينال رضاه ويتعرض لرحمته ونفحاته .

ان يوم الجمعة هو اليوم الوحيد الممدوح الذي خصه الله بالذكر في كتابه العزيز من بين سائر ايام الاسبوع فقال تعالى (يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع) وان يوم الجمعة هو سيد الايام قال سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة رواه احمد ومسلم والترميذي وهو يوم عيد في الاسلام قال صلى الله عليه وسلم في جمعة من الجمع (معاشر المسلمين ان هذا اليوم جعله الله لكم عيداً) اخرجه الطبراني في الاوسط عن أبي هريرة وفي رواية اخرى يقول سيد الخلق وحبيب الحق ان هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين اخرجه ابن ماجه عن ابن عباس) وان يوم الجمعة يوما ذخره الله لهذه الامة قال عليه السلام (نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم

البقية في صفحة 6

وقائع اجتماعية ـ 4

البلـــدة تبحث عن خطبـــاء للجمعة وعن وعـــاظ

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشماعو

من أقول الحقيقة كاملة لاني الحقيقة مرة ، ثم لان عليها ـ هنا ـ ظلامن النعيمة والعباد بالله والجزء الذى أريد أن أخفيه من الحقيقة هو اسم البلدة فلن اقول هل هى موجودة في شمال الوطن أو غربه أو جلوبه او شرقه ، وتلاحظون انني سرت يساراً بدون قصد ، ربما عن تقليد لما هو شائع والذى يقال أنه هو الذى يطعم لحما وشحما ، ويسكن دارة او قصرا ، وهو الذى يركب «بيجو» أو «مرسيدس» حسب ما يقول الخبراء بشؤون الدنيا والناس

وعن الناس والدين ـ لا الدنيا ـ تدور هذه الخاطرة ، المرتبطة بواقعة اشتهرت وشاع ذكرها وازعج الضمائر الموصلة خبرها ، وتوقع الغيورون على حياتهم الشرور من ورائها : نعم ، ان البلدة اصيلة معروفة ، ويوجد بها من ازمان علماء وفقهاء ومتفقهون وكان حرص كل واحد من هؤلاء ان يكون من نسله عالم أو فقيه والا فمتفقه ، يصرف من من اجل ذلك جهده ووقته وماله ويسخو بالعطاء بلا حساب ولا شح مقابل التحصيل ويواجهه بالعقاب والمقاطعة سلوك الاهمال والكسل واللهو وهذا الاب لا يرى بأسا في ان يجوع ولده ـ ولو كان وحيده ـ في سبيل العلم ، أو ان يسهر طويلا ، او ان يقف على الابواب وان يتواضع ويخفض الجانب ، بل لا بأس ولا ضرر في ان يهاجر الى فاس او مراكش او تطوان او تارودانت او تامكروت او غيرها من مراكز العلم والمرابطة لاجله ، من البداية الى النهاية اذ لابد من حفظ القرآن وتجويده ومن استظهار المتون ومن حفظ الملخصات المركزة شعرا او نثرا ، خليل ، والتحفة والالفية واللامية ومتلث قطرب ومن الهمزية والبردة وبانت سعاد وقصائد ابن الفارض وغيرها من الزهديات والتصوفيات

وتطول مدة الاغتراب وتتزغج الوالدة وتتشوق الى رؤية ولدها ، وتسهل الدموع في الليالي واركان الدار ـ لكن الاب الذى وضع الخطة ويسهر على تنفيذها لا يحتاج له فؤاده ، ولا تهتز منه خلية انما اذا وصلته رسالة طافحة بالمشاعر قرأها عشرات المرات يبكي خفية في اول الامر وفي المرات الموالية يأخذ جفنه في التعود على الجفاف وتمر مدة قد تطول وتأتي البشارة بان الابن البار على وشك الحضور ويسر افراد العائلة ، انما سرور الاب مشوب بالتطلع انه يريد ان يرى ولده وقد جاء بالثمرة مقطوفة الشهادة العلمية او اجازة من عالم ، وبغير هذا يشك في جدوى الرحلة الطويلة والتغيب المديد .

ولو ان الشهادة او الاجازة تحت اليد فهي عند الاب لا تكفي ، الذي يكفي هو الجلوس على المنبر ، والقاء الدرس ، ومجادلة الطلاب ، ومراجعة الشارد ، والاجابة على استفسارات الناس . وعند نهاية الدرس تتجلى النتيجة فاما اقبال على الفقيه الجديد وتقبيل يديه ورأسه ومنكبيه وحتى اذيال ثوبه ، او انصراف فاتر يلبه تهامس لا يعلم الا الله حول ماذا يدور اذا كانت هذه فيا اسفا ، وان كانت تلك فيا السعادة الغامرة والفرحة المجلجلة ، ان على الولد قرة العين رافع الراس ان يعتمد بعد الله على والده سكنا وطعاما وتزوجا واسفارا كل الحاجات مقضية .

الابناء بعد هذه الفترة الفريدة من نوعها ، التي هي تابعة لفترات اخرى سبقتها سعيدة لم يعدوا يرتأون هذا الرأي فالعلوم الدينية وعلوم الالة لا تغني ولا تسد جوعا ، ومداخلها المالية هي اشبه ما يكون بأخذ الصدقات ضئيل قليله وبعد انتظار طويل وتردد مذل على المكلفين الذين يتوهم البعض منهم انه يؤدي ما يؤدي من جهده الا ، العلوم الدنيوية احسن وافيد وانفع . فليكن فاما موظف يصعد الدرجات فيترقى ، واما مهنة راقية من اصلها ، واما عمل اداري او تقني او تخصصي يعطي ويعطي بلا حساب ، فالعطاء يفيض على الحساب .

هذا التطور تطلب تماطا مثابرا المغات الاجانب وحضارتهم وفنونهم وعاداتهم وميولهم وعقدياتهم ومباذلهم وان اقتضى الحال غرقا حتى القمة فلا عجب وان اقتضى الحال استدبار خصوصيات الامة ومميزاتها فلا مانع قلائل هم الذين حرصوا على القراءة والكتابة من اليمين الى اليسار حرصهم على القراءة والكتابة من اليسار الى اليمين الا ان هؤلاء القلائل أخذوا يقلون ، يقلون يقلون بشكل مفزع مفجع .

وصل الفزع والتفجع حدهما من ان تقام المساجد بهندسة وتشييد ممتازين ويتوقف الامر على خطيب للجمعة فلا يوجد ترشح من آنس من نفسه استعدادا ولكنه لم يتهيب ولم يقنع عند الاختبار لا الاختيار ، وتساهل المختبرون الا كفاء الى حد النصف ، وهكذا صعد المنابر انصاف اغفاء ، انصاف فقهاء وتتبع المكلفون بعض الخطب فوجدا هفوات وعدم إنصاح وعجز عن تمييز ما يناسب من الاقوال للمناسبات ودهشوا من انعدام التأثير ومن تناقض في الاقبال مما يدل على عدم الرضى ، فاضطروا الى الاستبدال واضطروا الى كتابة نصوص الخطب ..

لكن الخطيب لا يقوم بدور الخطبة للجمعة وينتهي ولكنه يستشار ويستفتى ، ويطلب منه الدعم الحميد وطبعا لا يكون تملص ، وانما يكون اعطاء رأي بلا دراية وفتوى بلا اطلاع ، وابداء الرأي في فجاجة وعدم وثوق .

ليس في الاسلام مراتب دينية ولا تسلط لاحد على رقاب العباد ، ولكن هذا لا يعفي في تقدير عواقب الحالة قلة في الائمة الذي بهداهم نقتدي ، وقلة من الخطباء النبهاء المفصحين الخبراء بالمجتمع والنفسيات وفنون العلاج وتوجيه الناس الى الله وقلة في الوعاظ الدعاة الهداة المبشرين الداعين المرشدين الذين معهم اطلاع واسع ومستمر . انه لابد من هذا الاطلاع المستمر الواسع على ان ينظم تكوين مستمر من النوع المعمول به في ميادين اخرى وعلى ان تتخذ الاجراءات لصيانة كرامة هؤلاء الساهرين على شؤون الدين ، فلا يبخس لهم اجر ولا يذلون عند المعاملة ، ولا يعتبرون من الدون .. والا كان الحرص على اغلاق المساجد لا على فتحها ، والعياذ بالله

في المكتبة المغربية

مجلة كلية الاداب بتطوان

اصدرت كلية الاداب بتطوان التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله عددا من مجلتها السنوية خاصا بندوة ابن الخطيب التي عقدتها الكلية في شهر ابريل 1986 وهو يتضمن المقالات والابحاث التي تعرضت الموضوع وتناولت ابن الخطيب الشاعر والكاتب والناقد والمفكر ، وشارك في تقديمها نخبة من اساتذة الكلية وغيرهم . وكان ابن الخطيب بحاجة الى تقديمه في دراسات منهجية منوعة بتنويع كفاياته وعطاءاته الادبية والفكرية ، وان كان ما كتب عنه يملأ ساحة البحث من الكتب والمقالات وناهيك بنفح الطيب المقرى الموسوعة الاندلسية التي استوعبت حياة ابن الخطيب من جميع جوانبها يقع عدد المجلة في قرابة 350 صفحة من الحجم الكبير فضلا عن نحو 40 صفحة بالاسبانية والفرنسية تشكل مساهمات بعض الباحثين الاجانب

التعريف بكتاب (الاسلامية الاصولية)
لصاحبه بزونو ايتيان

الاستاذ محمد بن المجدوب الحسني

ظهر في النصف الاخير من السنة المنصرمة (1987) كتاب تحت عنوان الاسلامية الاصولية لصاحبه برونو ايتيان المسؤول عن هيئة الدكتوراه بجامعة ايكس أن بروفانس وبالضبط في معهد الابحاث حول العالم العربي والاسلامي وقد سبق لهذا الاستاذ الذي لا زال يعمل كذلك كمدرس للعلوم السياسية في معهد الدراسات السياسية لجامعة ايكس مرسليا ان كتب كتابين قبل الاسلامية الاصولية وهما : المشاكل القانونية للاقليات الاروبية بالمغرب (1988) والجزائر ثقافات وثورة (1976)

والذي يثير الانتباه الى هذا العمل الجديد ، وهو عدم موضوعية رجل يدعي أنه أستاذ جامعي مسؤول ومتخصص في العالم العربي والاسلامي على صعيد الجامعة والمعهد دون ان يلزم نفسه بأبسط واجبات رجل في مستواه : ألا وهي الامانة العلمية لاننا لا نجيب من يكتبون عن جهل ولا نجيب من يظهر أنه عدو للاسلام والعروبة لكن الواجب يفرض علينا الجواب اذا كان الكاتب يدعي الموضوعية والمعرفة ويخل في نفس الوقت بالامانة العلمية فيتكلم باسم علماء المغرب ويقول أن بعضهم كاتبه ويقولهم ما هو معاد للاسلام، ويقصر الاسلام على فئة لا تتعدى مائة وثلاثين مليونا متجاهلا ما يقرب من مليار مسلم بدعوى أنه لم يسبق له أن تعرف على مسلمي آسيا وغيرها

والجواب الضروري ان كتاب «الاسلام الاصولي» حير شباب المسلمين الذين لم يتفقهوا في دين الله وخاصة منهم ابناء جاليتنا المغربية والاسلامية الذين لا يعرفون الاسلام الا من خلال أمثال برونو ، ونظرا لما تكتسيه الامانة من أهمية فالواجب على المسلمين والعرب بالجواب بكتاب بالفرنسية سينشر بحول الله بفرنسا لاقناع من له الحق لمعرفة حقيقه دين الاسلام حتى يأخذ موقفا منه، وحتى يطمئن من اعتنق هذا الدين من الاوربين بصفة خاصة والغربين والعجم بصفة عامة

وبما ان هذا الكتاب يحتوى على 366 صفحة توجب دراسة مركزة وبحثا جديا فانني سأكتفي باعطاء الخطوط العريضة منه وأعد بالاشارة في وقت لاحق الى الاخطار والغش الذي يحمله من تدليس وتحريف وخلط فاليكم حسب الكتاب بعض ما جاء في مقدمته وفصوله التسعة وخاتمته :

مقدمة الكتاب من صفحة 7 الى 36

يبدأ فيها مشوها وجه الاسلام بقوله : « لا يمكن ان نبدأ الحديث عن الاسلام دون ان تكون حاضرة في أذهاننا مجموعة مكثفة من المعلومات المكونة لمجتمعنا (الفرنسي) الحروب الصليبية ، البعثة الثقافية الفرنسية الى الشرق الاوسط ابتداء من عصر فرانسو الاول الحروب الجزائرية، الوجوه الضخم للمهاجرين لان التصور الغربي يوجد في قلب مأساوي ضد الاسلام ... »

وحول دار الاسلام تقدم بتعريفات أربعة جزم في اخرها أنه لا يوجد اسلام واحد ، وانما هي اسلامات مختلفة وتساءل أي اسلام منها يريد العرب ويضفي برونو الموضوعية على ما يقوله ينسبه الى بعض الشيوخ أو الى علماء سفياتيين او يمضي مؤلفوا الكتب الضالة فيما كتب فيها مثل العمل السخيف الذي قامت به فاطمة المرنسي وغيرها ممن تهجموا على حرمة الاسلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم وباسم اليهودية والنصرانية امكنه القول بخداع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في حين انه يقول بعصمة ائمة الشيعة ويقرهم على حروبهم ضد أهل السنة والجماعة ويخلط بين الديانات القديمة والايديولوجيات العصرية ويقول بأن الديانات تلائم الماضي والايديولوجيات تخص المجتمعات العصرية .

ويقول ان المسلمين الاصوليين في انتظار يوم الحساب الاخير في حاجة الى تحطيم هذا العالم للوصول به الى المملكة المتناة .

وفي شأن الاسلامية الاصولية يضيف برونو أن الوحدة هي نتيجة الوحدانية ومبدإ الاسلام هذا بينما ان الاسلام جمع من الناحية الاجتماعية والتاريخية والجغرفية وتطرق الى دين الحق والوثنية ولاضعاف في الصفحات 22 و 23 ودار السلام بخط يجب الوقوف عنده فيما بعد ، حتى يكشف القناع على إلحاده ان المستضعفين يعيشون في ثورة ضد النظام الضاغط عليهم في الاطار الوحيد للمشروعية المهيمنة هذا بعدما قال بان هؤلاء تركوا من طرف الجميع وحتى من طرف

(البقية في صفحة 6)

تدشين الكراسي العلمية
بالمسجد الاعظم بتارودانت

باستدعاء من السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية توجه الى تارودانت عدد من علماء المغرب ممثلين للاقاليم وذلك لحضور مراسم حفل افتتاح الكراسي العلمية بتارودانت .

وهكذا بعد صلاة العصر من يوم 24 جمادى الاولى موافق 15 يناير 1988 افتتح الحفل الديني بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم رتلها احد طلبة المدارس العتيقة ثم

تقدم الى منصة الخطابة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية وألقى كلمة قيمة بين فيها تاريخ الكراسي العلمية بالمغرب وفوائدها ودورها في تثقيف الشعب عموما . وشيا العلم في صدور أهله بقواعده وأصوله .

وذكر ما كان عليه السلف الصالح من الاعتناء بهذه الكراسي التي كانت مظاهر الاشعاع الروحي والفكري ، وبين أن الكراسي التي أمر مولانا الملك الحسن الثاني نصره الله باعادة فتحها في مختلف مدن المغرب وتعميمها والتي فتحت بفاس ومكناس ومراكش وتطوان أعطت نتائج مرضية . وحث سيادته في كلمته العلماء على الاهتمام بقواعد العلم الديني الذي هو الاساس الذي بني عليه الدين الحنيف وان لا تكون دروس الكراسي قاصرة على الوعظ والارشاد وبالجملة فكانت منهاجا وفبراسا يهتدى به وختم بالدعاء لجلالة مولانا الملك بطول العمر والعافية الشاملة

ثم تقدم رئيس المجلس العلمي بأكادير السيد عبد الله شاكر فألقى درسا نموذجيا على الطريقة التي كان يلقيها العلماء والمشائخ في قبائل سوس ومدنها .

وكان موضوع الدرس الآية الكريمة من سورة الاسراء وهي قول الله تعالى :

إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا وأن الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا أليما .

وطأ لالقاء هذا الدرس بذكره لجماعة من العلماء الذين تربعوا على كرسي هذا المسجد العظيم مبينا أسماءهم

ثم بين ان الدروس كانت تبتدأ باعراب الاية كمرحلة أولى ثم يبين المدرس ما فيها من الافعال الصحيحة والمعتلة كمرحلة ثانية ، ثم يتكلم المدرس على بلاغة الاية كمرحلة ثالثة وذلك ما فعله جزاه الله خيرا .

وفي يوم السبت 16 - 1 1983 قام المدعوون بزيارة مدارس القراء العتيقة واستمعوا الى طلبتها الذين يقرأون السبع قرأ طالب يقرأه الامام قالون المدني وطالب آخر قرأ بقراءة ابي نشير المكي ثم النمس معالي الوزير من فقيه مدرسة الحسن الشاذلي للقراءات السبع ان يلقي درسا يبين فيه قواعد القراءات السبع فألقى درسا قيما تحدث فيه عن قراءة هذا العلم ومن اركان القراءة ثم انتقل معالي الوزير ومن معه الى مدرسة تازورت واستمع الى فقيه يشرح متدمة ابن مالك الجياني الاندلسي ، قال

قال محمد هو ابن مالك أحمد ربي الله خير مالك .

ومن هناك رجع الوفد الى مدينة اكادير الجميلة فكانت رحلة رائعة ختمها سبحانه بنزول الامطار الغزيرة وأما كرم هذه الناحية واخلاقهم وآدابهم علمائهم فحدث عن البحر ولا حرج

طنجة - محمد التشنتوف

تصحيح آيات

مع اللواء الاسلامي العدد 301 لشهر ربيع الاول صفحة 12 (فاينما تواوا فثم وجه الله) حذف الفاء من الاية وزيدت كلمة (وجوهكم) وفي صفحة 14 حذف «له» من الاية «ألا له الحكم» من مقال الشيخ الشعراوي

وفي عدد 312 لشهر جمادى الاولى

1) في صفحة 8 «انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك) كتبت انا اتيك بعرشها.

2) وفي صفحة 10 ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين كتبت «ولكم فيها» وفي عدد 314 جمادى الثانية ففي صفحة 5 «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق» كتبت فيدفعه وفي صفحة 14 «ولكن الشياطين كفروا يعلمون كتبت يعلمون بتخفيف اللام

ومع ميثاقنا عدد 553 لشهر جمادى الاولى ففي صفحة 2 في مقال لاخ الجمال او لتعودن في ملتنا» حذفت النون من كلمة (لتعودن) وهي في العمود الخامس

في الصفحة 4 في مقال الاخ اشماعوا فلا تزكوا انفسكم) كتبت (ولا) وهي في العمود الاول

وفي جريدة الميثاق عدد 551 وفي مقال فوزي محمد الذي يوجد في الصفحة الثالثة «والله سميع عليم» حرف اسم الجلالة (الله) الى كلمة غامضة (الا) وهو خطأ مطبعي طبعا.

(مصاحف بحاجة الى المراجعة)

كتب شيخنا الفاضل سيدي عبد الله كنون شفاه الله مقالا تحت العنوان اعلاه اشار فيه الى بعض الاخطاء في مصحف طبع بدار الكتاب سنة 1971 وانا لله عبد اذكر هذه الدار بمصحف طبع فيها سنة 1988 اسالها هل صححت الاغلاط التي وسلتها ونشرت بجريدة الميثاق أم لا والاغلاط هي:

1) تزعمون كتبت تزعمون بالفتح صفحة 410

2) شهداءكم بالسين المهملة صفحة 149

3) المسوء كتبت المسوء بالفتح صفحة 502

4) واسعة بدون نقط صفحة 95

5) كفروا بدون واو 593

ومع كتاب تفسير سور المفصل لسيدي عبد الله كنون شفاه الله وقد كنت صححت هذا الكتاب ولكنني لم انتبه لهذه الاية ففي صفحة 31 حذفت كلمة (مرصادا) من الاية (ان جهنم كانت مرصادا) أجارنا الله من عذابها آمين

ومع العبادة والاسلام للقرضاوي ففي صفحة 20 «ما خلقنا هما الا بالحق» كتبت ما خلقناهم وفي صفحة 256 «لو نشاء لجعلناه» كتبت واو بالواو والصواب بدونها

وفي برنامج (من تنشيط الاطفال) قرأ تلميذ الاية الكريمة: «ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة فنصب (ربنا) وقال تنزل عوض تتنزل والبرنامج يذاع يوم الاحد على الساعة التاسعة صباحا وهو برنامج مفيد للاطفال فيما لو فالمطلوب من مخرجة البرنامج ان تتصل بالموظف الدليل بالاذاعة لتصحح لها الاخطاء القرآنية

2) ويوم الثلاثاء 9 فبراير جاء في حصة التفسير (حتى اذا ما فشلتم وتنازعتم في الامر) فلا توجد ما في الاية والصواب حتى اذا فشلتم الاية

3) ونصب (قولهم) صوابها في رواية ورش (وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفرلنا) وقد جاء مرفوعا في حصة التفسير

محمد فوزي

التخلف عن صلاة الجمعة

(تتمة صفحة 3)

الذى فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد (رواه البخارى ومسلم) وان يوم الجمعة هو اليوم الذى تلتمس فيه ساعة الاجابة وتكفر فيه الذنوب قال عليه الصلاة والسلام (فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى فيها شيئا الا اعطاه اياه) خرجه البخارى ومسلم و للنسائي

فرحمة من الله بعباده المومنين واحسانا الهم دعاهم الى مادية رضوانه وغفرانه ونادهم لحضور هذا المشهد الربانى العظيم وحرصا من رسوله صلى الله عليه وسلم على نفعهم وصلاحهم حتى يتعرضوا لنفحات الله المفعمة بعفوه ورضاه قال سيدى رسول الله حثا على التبكير اليها ومرغبا في السبق الى حضورها وشهرا الى درجة المصلين فى الثواب والاجر الاسبق منهم فالاسبق (من اغتسل يوم الجمعة ثم راح فى الساعة الاولى فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا أقرنه. ومن راح فى الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر) اخرجه البخارى ومسلم والترمذى) وتحذيرا من التهاون بأمرها والتخلف عنها قال عليه الصلاة والسلام: «لقد هممت ان آمر رجلا يصلى بالناس ثم احرق على قوم يتخلفون عن الجمعة بيوتهم» اخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وقال عليه السلام لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او لمختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين اخرجه مسلم وللحديث بقية ان شاء الله وان كان فى العمر بقية

التعريف بكتاب الاسلامية الاصولية

(تتمة صفحة 5)

الاله (عزوجل) (صفحة 23 – 24)

اما فيما يخص السنة والشيعة

ص: 28

فهنا يعتمد المؤلف الخلط المزيف الحقائق التاريخية، ويرد الفرق بينهما الى مجرد اختيار ويتساءل لم السنة عوضا عن الشيعة، وليس العكس؟ ويتطرق الى الرهبانية في الشيعة والى الخلافة والامامة ويعتق للاطاحة بنظام الخلافة منذ أتاتورك ويشرح القطب الامام الانسان الكامل عنه الشيعة ويخلط بين العادات والمعاملات التى هي أصل الخلاف فى السنة. ويقوم ان المسلم يتوهم ان الاسلام واحد اما بالنسبة لبرونو فيزعم انه واثق أنه لم يجد أي مسلم واحد مشابه للاخر بينما جزم من جهة اخرى انه فى ربع قرن وجد شخصين اثنين او ثلاثة فقط تشابهون

وبعد المقدمة، فان عناوين فصول هذا الكتاب معربة فيما يلي عناوين فصول كتاب «الاسلام الاصولى لبرونو ايتيان تسعة هي:

– الفصل الاول من ص 41 الى 50: القران كمحاولة لتغيير العالم

الفصل الثاني»

62 – 81: «من وحدانية الله الى وحدة الامة الاسلامية»

3 «85 – 104 تأميم التقدم»

4 «108 – 131 أسلمة العصر»

5 «139 – 167 الدعوة كخطاب سياسي»

6 «172 – 190 من الجهاد الى الطغيان»

7 «197 – 249 الجمعيات الاسلامية»

8 «253 – 271 التنافس لنشر الاسلام»

9 «277 – 306 الاقلية الاسلامية»

الخاتمة.

يبتغون الى ربهم

(تتمة صفحة 3)

الرجوع، فيا اخي المسلم: لا تقطع اللحظات من عمرك بامل وسوف، وتظن انك في فلاح بل هو خسران فمن أراد الفلاح والسبق الى مرضاة الله، فليعمل بما علمه الله، ويتكل في نمائه وتمامه على ربه، يصل ان شاء الله الى المرغوب آمين وبالله المستعان.

اعلانات ممجوجة

مما ينبغي توفره في الاعلان لرواج البضاعة الذوق السليم حتى لا يشتمل على ما ينفر الناس من الشيء المعلن عنه وهكذا يكون الاعلان عن قماط الصبيان وبتلك الطريقة التي ينتهجها المشاهد في التلفزيون مرغبا عن الشيء لا مرغبا فيه ولا سيما حين يوافق الاعلان وقت الاكل اذ يبعث على الغثيان وكذلك الاعلان والفتاة التي تحك أسنانها ويقول انها تعرف كيف تحافظ على فمها اذ لا يبقى مع تلك الصورة الا ان تبصق وتلفظ ما حكته من اسنانها أمام أعين المشاهدين

واجب الدعـــوة والدعـــاة الى الله

للاستـــاذ محمـد الفاطمي بن الحـاج السلمي

اختار الله تعـــالى ديـــن الاسلام وارتضاه لعبـــاده ولم يقبل منهم اعتناق ديـــن سواه ان الدين عند اللـــه الاسلام ، ومن يبتغ غيـــر الاسلام دينا فلن يقبل منـــه وهو في الاخرة من الخآسرين ، وجعله مكملا للديآنـــات السمآوية السآبقة : اليـــوم اكملت لكم دينكم واتممـــت عليكم نعمتى ورضيت لكـــم الاسلام دينآ ، فمآ لم يكـــن دينآ يوم نزلت هآته الايـــة الشريفة لا يكون اليـــوم لنآ دينآ اذ انقطع الوحى بوفآة الرسول صلى الله عليه وسلـم وصفى الاسلام ونخل وغـربل فمآ لنآ الا اتبآع مآ نـــزل به القرآن الكريم ونطقت بـــه السنة النبوية الغراء المطهـرة ومآ آتاكم الرسول فخـــذوه ومآ نهاكم عنه فآنتهـــوا واتقوا الله ، وقد سآر المسلمون الاولون على هـدى كتـــآب الله وسنة رسوله واقتفوا نهج السلف الصآلـح اصحـــآب القرون الثلاثة الاولى التى هى أفضل القـــرون الذيـــن قـآل فيهم النبى صلى الله عليـــه وسلم ، خيركم قرنى ثم الذيـن يلونهم ثم الذين يلونهم ثـــم الامثل فآلامثل ، وبذلك فـآزروا وسعدوا وربحوا وبخيـــر الدارين ظفروا ومن رضـــوان الله غنموا والفرص الطيبـــة اغتنموا الا انه ويآ للاسـف والحسرة واللاسى ـ خلف مـن بعدهم خلف انحرفوا عن طريق الله المستقيم وتنكر والدينه القويم وجآهروا بآلمعـــآصى والفواحش والبدع والمنآكـر وظهر الالحآد والزندقة وفشـت الافكآر ادخلية المنآوئة لديـن الاسلام وكثـر التبشيـــر بآلاديآن الزائفة البآطلـــة في اوسآط المجتمع الاســلامـى واستفحل الطعن في شريعـــة الاسلام والقآء الشبهـــآت فيهآ والتشكيك في صلاحيتهـآ وفعآليتهآ ومن قدرتهآ على حـل المشآكل المعترضة في جميـع الميـآديـن وفي صـــلاح تطبيـقـهـآ في جميـــع الازمنة وذلك من قبل المبشرين ومن لف لفهم من المستشرقيـن واشبآههم من الحـــآقديـــن الحآنقين على الاسلام الذيـــن يتربصون به الدوائر للايقـــآع به والاجهآز على كيآنه وقـــد تلقى منهم تلك الافكآر المغرضة المريضة التى لا تستند الـى اسآس صحيح من عقل حصيف وتفكير سليم ومنطق يعتمـد على حجة دامغـة وبرهـــآن سآطع نآصع تلاميذهـم مـن الشبآن الاغرار الذين يجهلـون جوهر الاسلام ولا يدركـــون محآسنه ومزايآه وأســـراره ومغآزيه وحكمه وتبنوا تلـــك الاراء الطآئشة ونشروا بعـض الكتب وكتبوا مقـآلات في بعض الصحـف والمجـلات يسددون فيهـــآ سهـــآم النقـــد والاعتراض والتعقب والملاحظـة على شريعة الله العآدلة ويمسون شخصية الرسول عليه الصـلاة والسلام ويلغون في عرضـــه الشريف وينآلون من كـــرامـة ازواجه الطآهـــرات امهـــآت المومنين ويقدحون في صحـــة الاحآديث النبوية الكريمـــة التى تصدى لتنقيحهآ وغربلتهآ وتمييز الطيب من الخبيث منهآ الكثير من أئمة العلمآء العآمليـن الاعلام وجهآبذة المحـــدثيـــن الكـــرام نآهيكـم بآلامـــآم العآلم الفذ اميـــر المومنين في الحديث وطبيب علله في القديـم والحديث ابى عبد الله محمـــد بن اسمآعيل البخآرى الجعفـي رحمه الله ورضى عنه واطرا به من العلمآء المنآفحين الداليـن بآقلامهم والسنتهم عن حريـم وحرمـة السنـــة النبويـــة الطآهرة :

فكآن والحآلة هذه ممآ يـدرك بآلبديهة من تشويه سمعـــة الاسلام وحياكة المـؤامـــرات والدسآئس والتهم الملصقـــة بـه والـــدس في جـآنبـــه وتفويق سهآم المكر والخديعـة الى سآحته البريئة براءة الذئب من دم يوسف للنيل من كرامته والتنقيص والتقليل من شآنـه واهميته وانكآر فآئدته وجدواه لزآما على علمآء الملـة ورثـة الانبيآء في الارشآد والتبليـغ والدعوة الى الله اذ هم مصآبيح الظلام وقآدة الانآم ونور عيون الامة وانسآنهآ ان يقوموا بحملة توعية دينية وتبشيرية ودعـوة الى الله بحكمة ومـوعظـــة سآمية يردون فيهآ شبه المبطلين وزيغ المنحرفين وتأويـــل الجآهلين والحآد الملحـديـــن وتحريف المحرفيـن وغلـــو الغآلين يقرعون الحجة الداحضة بآلحجة الدامغة والدليل الواهى المـزيـف بـآلدليـــل القوى الحق الصحيح الصـآدق الا ان هآته الدعوة لا تنجـــح ولا تثمر ولا توتى اكلهآ طيبـــآ شهيآ ولا يوفق الداعيـــة في مسآعيه ومهآمـه فيهـآ الا اذا نهض واعتمـــد على الاسس التآلية ان يكون من علمـــآء الدين الذين لهم خبرة واسعـة والمآم بقواعد الدين واحكآمه واطلاع على مقآصده واهـدافه واسرار تشريعه ومنآهجـــه وان يكون مقتنعآ في نفسه بمـآ يدعو اليه وان يقوم بواجبـــه بلطآفة ولبآقة وليونة ويجـآدل وينآقش بآلتى هى احســن وبحكمة وموعظة حسنة مصداقآ لقوله تعآلى : ولا تجآدلـــوا اهل الكتآب الا بآلتى هى احسن الا الذين ظلموا منهم ، وقولـه : ادع الى سبيل ربك بآلحكمـــة والمـــوعظـة الحسنـــة وجآدلهم بآلتى هـى احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بآلمهتدين :

وقوله : ادع الى سبيل ربـك ومن احسن قولا ممن دعآ الـــى الله وعمل صآلحآ وقآل اننـى من المسلمين ولا تستـــوى الحسنة ولا السيئة ادفـــع بآلتى هـى أحسـن فـــآذا الذى بينك وبينه عداوة كآنـ ولى حميم ومآ يلقآهآ الا الذيـن صبروا ومآ يلقآهآ الا ذو حـظ عظيم ، وان يصبـر علـــى مآ يلاقيه في طريقـه مـن اذى ومكروه واشواك وحواجـــز وعراقيل ومثبطآت ومعوقـــآت ويقآبل ذلك برحآبة صـــدر وسلامة طوية حسنة ابتغـــآء وجه الله والدار الاخرة ونيـــل رضوانه الاكبر يوم الجـــزاء الاوفر محتسبآ ثـواب ذلـــك عند الله تعآلى الذى لا تضيـع عنده الحسنآت ويكآفىء عليهـآ بجزيل الجوائز وسنى الهبـآت والعطيآت وان يكون رائـــده الاخلاص في اعمآل الدعـــوة مع الحزم والعزيمة القويـــة والجدية والمثآلية ويتوفر على المقدرة التآمة والكفـــآيـة الكآفية على المحآورة والاخـذ والرد والتعقيب والانتقـــآد والاقنـــآع في المـــرافعـة والدفـآع بقـــوى الحجـــة ومشرق البيآن ومقنع البرهـآن وان يعطى المثل من نفســـه والقدوة في سلوكه واخـلاقـــه المثآلية ومعآملاته مع غيـــره وعبوره سنن دين ربه اذ أنـه أنه في مقآم الاسوة فيطآبـــق قوله فعله ولا يخآلفه وينآقضه ليربح الصفقة وينحجـــح في البيعة ويفوز بآلحسنى وزيـآدة وينجو من غضب الله ولعنتـــه وشديد عقآبه والدخول في وعيده الكبير في قوله جـل عـــلاه : يآأيها الذين آمنوا لم تقولـون مآ لا تفعلون كبر مقتـآ عنـــد الله ان تقولوا مآ لا تفعلـــون أتآمرون النآس بآلبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتـآب أفلا تعقلون ، وحتى لا يشملـه تعنيف وتوبيخ الشآعر الشهيـر الحكيم ابى الاسود الدؤلـــى في مقطوعته الشعرية :

يآايها الرجل المعلـــم غيـــره
هـلا لنفسـك كآن ذا التعليـم
تصف الدواء لـذى السقـــآم وذى الضنا
كيمآ يصح به وانت سقيـــم
ونراك تصلح بآلرشآد عقـولنا
ابدا وانت من الرشـــآد عديـم
ابدأ بنفسك فآنهها عن غيهـــآ
فآذا انتهت عنه فآنت حكيـم
فهنآك يسمع مآ تقول ويهتـدى
بآلقول منك وينفع التعليـــم
لاتنه عن خلـق وتآتى مثلـه
عـآر عليـك اذا فعلـت عظيـم

وأمآ قبل وبعد فآن الشـآرع الحكيم جعل مدار الدين علـــى النصيحة لعآمة المسلمين فقـد قآل صلى الله عليه وسلـم : الدين النصيحة قلنآ لمـــن يآرسول الله قآل لله ولكتآبـه ولرسوله ولائمـة المسلميـــن وعآمتهم وفي الحديث النبـوى الشريف : بآيعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطآعة في المنشط والمكـــره والرضآ والغضب فقآل : والنصح لكل مسلم ، ومن النصيحة للـه تعآلى وللمسلمين عمـــومـآ القيآم بآمر الدعوة الى ديـــن الله والعمل على نشره ونصـره واظهآر محآسنه وخصآئصـــه ومنآقبه ومكآرمه وتحبيبه الـى النفوس والمنآفحة عنه والمدافعة بآلنفس والمآل والقلم واللسـآن وكل رخيص وغآل اذ ان الديـن احد الكليـآت الخمس التـــى تجب المحآفظة عليهآ والمـــوت دون المسآس بشرفهآ وهـــى العرض والعقل والنسب والمآل ولا حيآة لابن آدم بدون ديـــن اذ انه امر ضرورى له بمنزلـــة الهواء والنور والمآء والغذاء لانه غذاء الروح وكمآ يحتآج الجسم للغذاء للابقآء على عيشته كذلك تحتآج الروح للغذاء لضمـــآن بقآئهآ موازنة بين مطـــآلـب الجسد والروح وكـيـف يعيش الانسآن بدون دين ؟ انه يكـون كآلحيوان الاعجم لا يميـز بيـن مصلحة ومفسدة ونفـع وضـر وخير وشرهمه الوحيد ان يمـلا بطنه ويرضى غريزته الجنسية فآذا حصل على ذلك فعلـــى الدنيآ السـلام :

لهذا تحتم وتآكد في هـــذا العصر الذى طغـت فيـــه المآديآت على الروحيآت ونسى المسلمون ربهم فانسآهـــم انفسهم وشآعت المـــذاهـب والافكآر الدخيلة المستوردة من الخآرج والمنآهضـة لطبيعـــة ديننآ وتقآليدنآ واعرافنـــآ واخلاقنآ القيآم بمهمة الدعـوة الى دين الله القويم والتبشيـر به وارشآد المسلمين الـــى مآ فيه صلاح دينهم ونهضتـه وتقدمه فعسى ان يستجيب كل من فيه اهلية لتحمل مسؤولية مآته المهمة الخطيرة للنـــداء الالهى في القرآن المبين ويلـج في ميدان الدعوة والارشآد الـى صراط السداد ففى الحـــديـث النبوى الكريم : لان يهدى الله بك رجلا خير ممآ طلعت عليـه الشمس وعسـى ان يكـــون الدعآة والمرشدون والوعـــآظ الموجهون في مستوى الرسآلـة المطوقين بحملهآ حتى تفلـــح الخطة ويظهر دين الاســـلام على غيره من الاديآن فعســى الله ان يآتى بآلفتح او امر مـن عنده فيصبحوا على مآ اســروا في انفسهم نآدمين :

وفق الله المسلمـيـــن في المشآرق والمغآرب الى اقتفـآء منهآج كتآب الله المبيـــن والاعتصآم بسنة خير المرسلين وهداهم سواء السبيل انه ملهم الخير والصواب واليه المرجـع والمآب وحسبى الله ونعـــم الوكيل : وان هذا صراطـى مستقيمآ فآتبعوه ولا تتبعـوا السبل فتـفـرق بكم عـــن سبيله ذلكم وصآكم به لعلـكم تعقلـــون :

وثيقة الاستقلال 11 يناير 1944

بقلم الاستاذ عبد الرحمن القبـــاج

حلت الذكـــرى الرابعة والاربعـون لتقديم وثيقـــة الاستقلال يوم الاثنين 11 يناير 1988 ، وتعطل ـ بهذه المناسبة ـ العمل في جميع المؤسســات العمومية وشبه العموميـــة ، والقطاع الخاص ، وتـقـرر ان يكون اليوم المذكور عيـــدا وطنيا رسميا يضاف الى لائحة الاعياد الدينة والوطنية التـي يحتفل بها في المغرب :

ولعلك تتساءل ـ ايها القارىء العزيز ـ عن مصدر هـــذه الوثيقة ، ومضمونها ، والجهات التى قدمت اليها ، وهـــذا ما ستطلع عليه في السطـــور التالية :

في اواخر الحـرب العالميـة الثانية قامت فئة من الوطنيين المغاربة ـ اغلبهم اعضـاء في الحزب الوطنـــي ـ بتاسيس حزب جديد هو حزب الاستقـلال الذى علن عن رغبة الشعـــب قاطبة في الحرية والاستقـلال ، وقدم الى المغفور له الملك محمد الخامس الوثيقة المشهـــورة بوثيقة الاستقلال في 11 ينـاير 1944 ، هذه الوثيـقـــة التـى ارتجت لها اركان الاستعمـار ، ورفعت الى الاقامة العـــامـة الفرنسية ، وسفـــارات دول الحلفـاء .

وهذا نص الوثيقة :

الحمـد للـــه

ان حزب الاستقلال الـــذى يضم أعضاء الحزب الوطنـــي السابق وشخصيات حرة :

حيث أن الدولة المغربيـــة تمتعت دائما بحريتها وسيادتها الوطنية وحافظت على استقلالها طيلة ثلاثة عشر قرنا الـــى أن فرض عليها نظام الحمـايـة في ظروف خاصة :

وحيث ان الغاية من هـــذا النظام والمبرر لوجوده هـــو ادخال الاصلاحـــات التـى يحتاج اليها المغرب في ميادين الادارة والعدليـــة والثقافـة والاقتصاد والمالية والعسكرية دون أن يمس ذلك بسيـــادة الشعب المغربى التـــاريخيـة ونفوذ جلالة الملك :

وحيث ان سلطات الحمـايـة بدلت هذا النظام بنظام مبنـى على الحكم المباشر والاستبداد لفائدة الجالية الفرنسية ومنهـا جيش من المواطنين لا يتوقـف المغرب الا على جزء يسير منـه وانها لم تحاول التوفيق بيـن مصالح مختلف العنـــاصـر في البلاد :

وحيث ان الغاية من هـــذا النظام والمبرر لوجوده هـــو ادخال الاصلاحـــات التـى يحتاج اليها المغرب في ميادين الادارة والعدليـــة والثقافـة والاقتصاد والمالية والعسكرية دون أن يمس ذلك بسيـــادة الشعب المغربى التـــاريخيـة ونفوذ جلالة الملك :

وحيث ان سلطات الحمـايـة بدلت هذا النظام بنظام مبنـى على الحكم المباشر والاستبداد لفائدة الجالية الفرنسية ومنهـا جيش من المواطنين لا يتوقـف المغرب الا على جزء يسير منـه وانها لم تحاول التوفيق بيـن مصالح مختلف العنـــاصـر في البلاد :

وحيث ان هذا النظـــام حاول بشتى الوسائل تحطيـم الوحدة المغربية ومنع المغاربة من المشاركة الفعلية في تسيير شؤون بلادهم وحرمهم من كـل حرية خاصة أو عامة :

وحيث ان الظروف التـــى يجتازها العالم اليوم هى غيـر الظروف التى أسست فيهـــا الحماية :

وحيث ان المغرب شـــارك مشاركة فعالة في الحـــروب العالمية بجنب الحلفاء وقـــام رجاله أخيرا بأعمال أثـــارت اعجاب الجميع بفرنسا وتونس وصقلية وكورسيكا وايطاليا ، وينتظر منهم مشاركة أوسـع في ميادين اخـــرى وبالاخص لمساعدة فرنسا على تحريرها:

وحيث ان الحلفـاء الـــذيـن يريقون دماءهم في سبيل الحرية اعترفوا في وثيقة الاطلانتيـــق بحق الشعوب في حكم نفسهـــا بنفسها واعلنوا اخيرا في مؤتمر طهران سخطهم على المذهـب الذى بمقتضاه يزعم القـــوي حق الاستيلاء على الضعيف :

وحيث ان الحلفاء اظهـروا في شتى المناسبات عطفهم علـــى الشعوب الاسلامية ومنحـــوا الاستقلال لشعوب منها من هـو دون شعبنا في ماضيه وحاضره :

وحيث ان الامة المغربية التى تكون وحدة متناسقة الاجـــزاء تشعر بما لها مـن حقـــوق وما عليها من واجبات داخـل البلاد وخارجها تحت رعايـــة ملكها المحبوب وتقدر حـــق قدرها الحريات الديمقراطيـة التى توافق في جوهرها مبـادىء ديننا الحنيف والتـى كانـــت الاساس في وضع الحكم بالبلاد الاسلامية الشقيقة :

قرر ما يـأتى :

أ ـ فيما يرجع للسيآســة العامة :

1)ان يطالب باستقـــلال المغرب ووحدة ترابه تحت ظـل صاحب الجلالة ملك البـــلاد المفدى سيدى محمد بن مولانـا يوسف نصره الله وأيده :

2) أن يلتمس من جلالتـــه السعي لدى الدول التى يهمها الامر للاعتراف بهذا الاستقـلال وضمانته ولوضع اتفاقيـــات تحدد ضمن السيادة المغربيـة ما للاجانب من مصالـــح مشروعـة :

3)ان يطلب انضمام المغرب للدول الموافقة على وثيقـــة الاطلانتيق والمشاركة في مؤتمر الصلح :

ب ـ فيما يرجع للسيآســة الداخليـــة

ان يلتمس من جلالتـــه ان يشمل برعايته حركة الاصـلاح الذى يتوقف عليه في داخلـــه ويكل لنظره السديد احـــداث نظام سياسى شورى شبيـــه بنظام الحكم في البلاد العربيـة الاسلامية بالشرق تحفظ فيـه حقوق سائر عناصر الشعـــب المغربى وسائر طبقاته وتحـدد فيه واجبات الجميع :

حرر بالرباط في تاريخ 14 محرم الحرام عام 1363 الموافـــق 11 يناير 1944

وهكذا نلاحظ ان المطـالب الاساسية التى تناولتها الوثيقة هى استقلال المغرب ووحـــدة اراضيه ، واعادة بنائه في ظـل ملكية دستورية ديموقراطيـــة تضمن حرية الجماعات والافراد ، وتعطى للبلاد حق المشاركة في الحياة الدولية داخل اطـــار تعاونى مبنى على احترام سيادة المغرب ، والمحافظة على حدوده الترابية :

وقد تم امضاؤها من طـــرف ست وستين شخصيـة هـى تنتمى كلها الى المنطقة التـــى كانت تحت الحماية الفرنسية :

ومما هو جدير بالذكـــر ان هذه الوثيقة لقيت مساندة من الاحزاب والهيئات السياسية الاخرى ، وتاييدا من كافـــة طبقات الشعب المغربى علما بان كبار زعماء الحركة الوطنية ـ امثال المرحومين عـــلال الفاسى ، ومحمد حسن الوزانى ـ لم تتـــح لهم فـرصـة توقيعها لانهم كانوا رهـــن الاعتقـــال :

في المحيط الاسلامي

جمعيـــة جـديـــدة للمسلمين في بريطانيا

تم مؤخرا تشكيل جمعية اسلامية جـديـدة بلنـــدن تضم أعضاء من مختلف الدول الاسلامية الموجوديـــن في بريطانيـــا :

والهدف من هذه الجمعية مساعدة المسلمين ووضعهـم في المكانة اللائقة بهم داخل المجتمع البريطانى ومشاركتهم في مختلف الانشطة داخل هذا المجتمع مع الحفاظ علـــى الذاتيد الاسلامية والعقيدة الحنيفية :

طلبـــة جامعة عليكرة الاسلامية بالهنـــد يستنكرون حفـلات الرقص بالجامعة

بمناسبة تنظيم مهرجان الشباب لجامعات شمال الهند الذى نظم بجامعة عليكره الاسلامية رخص شيخ الجامعـة الحالي باقامة حفلات رقص للطلبة والطالبات ، مما جعـل الاسلاميين منهم يحتجون على هذا الاجراء الذى يسعى الـى اضعاف الصفة الاسلامية للجامعة ويستنكرون مثل هـــذا المجون والخلاعـة الامر الذى لا يتناسب وماضي هـــذه الجامعة وتقاليدها الاسلامية العريقـة :

يدخلـون في دين اللـــه أفواجـــا

اشهر ثلاثة عشر شخصا اسلامهم امام فضيلة رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة ينتمون الى جنسيات مـــن المقلبين والتايلاند واثيوبية وأمريكا :

وقد بين لهم فضيلته محاسن الدين الاسلامى وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله :

شقيـــق الرئيس الافغانى ينضم الـــى المجـاهـديـــن

أكدت مصادر جمعية اسلام مجاهدين في اسلام ابادان محمد صديق الله الاخ الاصغر للرئيس الافغانى العميـــل للسوفييت نجيب الله قد انضم للمجاهـديـــن يـــوم 29 أكتـوبـــر الماضى :

واضافت المصادر ان صديق الله البالغ من العمـــر 29 عاما انضم لقائد الجمعية احـمـد شاه مسعـــود في وادى بانجشيـــر .

وقال صديق الله انه شعر بخيبة امل تامة لاحتـــلال السوفييت والحرب التى يفرضها السوفييت علـــى هـذا البلـد المسلـم :

السوفيـــات يخســـرون 467 طائـــرة هيلوكوبتير في ظرف ثلاث سنوات

اخبر ربان الطائرة الذى انضم الى صفوف المجاهدين مؤخـرا بان حوالى 467 طائرة سوفياتية قد دمـرت منـذ 1984 بينما قتل حوالـى 496 من ربابنـــة الطـائـــرات السوفياتية واسر 16 آخرين خلال نفس المدة :